

سمح لها أهلها بالعمل أو الهجرة للأقطار العربية لتساهم في إنعاش البيت اقتصادياً<sup>(١)</sup> ، لكن عملها هذا أدى إلى تأخر زواجها لأنها منتجة<sup>(٢)</sup> ، وهذا يعني حدوث إشكالية جديدة هي تزايد العنوسة عند المتعلمات .

أما حياة اللاجئين في المخيم ، فكانت في غاية الإذلال ، فلقد سكنت أكثر من أسرة في غرفة واحدة ، أو حشرت في خيام ، ويفصل بين الأسر بقطعة قماش داخل الخيمة الواحدة<sup>(٣)</sup> ، ثم قررت الوكالة بناء أكواخ من الطين ، مسقوفة بالصاج ، وكانت عبارة عن أربع غرف متلاصقة ظهرًاً لبطن وجنبًاً لجنب ، ولكل غرفة منفذ واحد للتهوية هو الباب<sup>(٤)</sup> ، وكانت مساحة كل غرفة ٨-١٠ أمتار مربعة ، وتخصص لعائلة مكونة من ٤-١٠ أفراد<sup>(٥)</sup> ، وفي حالات كثيرة تم إشراك أسرتين في غرفة واحدة<sup>(٦)</sup> ، وكانت هذه الغرف الضيقة خالية من الأثاث ، عارية الأرض والجدران ، كريهة الرائحة ، مظلمة ، فاسدة الهواء ، مليئة بالقمل والبراغيث<sup>(٧)</sup> ، وقد أنشأت وكالة الغوث ثمانية مخيمات للاجئين في قطاع غزة هي : رفح وخان يونس ودير البلح والمغازي والبريج والنصيرات والشاطئ وجباليا<sup>(٨)</sup> ، وكانت قيمة الطعام الموزع للفرد الواحد في اليوم لا تتجاوز ٤,٨ سنتات<sup>(٩)</sup> .

وكل نصيب الفرد يومياً من الدقيق ٣٠٧,٦٦ جم ، ومن الأرز ١٣,٣ جم ، ومن السكر ١٦,٧ ، ومن الحبوب ٦,٧ اجم أيضاً<sup>(١٠)</sup> ، وبذلك بلغ أقصى مقدار ما يناله اللاجئ من الغذاء ٦٠٠ وحدة حرارية شتاءً ، و ١٥٠٠ وحدة حرارية صيفاً<sup>(١١)</sup> ، مع أن المركز

(١) المرجع السابق ، ص ٤٤-٤٥ .

(٢) صامد ، أمل : المرأة الفلسطينية في الأرض المحتلة ، مجلة الدراسات الفلسطينية ، مركز الدراسات الفلسطينية ، جامعة بغداد ، ع ٢١ ، آذار - نيسان ١٩٧٧م ، ص ١١١ .

(٣) بسيسو ، سعدي : إسرائيل جنائية وخيانية ، ص ١٦٧ ؛ جامعة الدول العربية : تقرير عن تعليم أبناء اللاجئين ورعاية شؤونهم الاجتماعية والصحية ، مطبعة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٢م ، ص ١٧ .

(٤) جامعة الدول العربية : تقرير عن تعليم ، ص ١٧-١٨ ؛

Tessier, Arlette: Gaza, Palestine Liberation Organization research center, Beirut, 1971, p. 14.

(٥) رشيدات ، شفيق فلسطين تاريخاً وعبرة ، ص ٢٦٩ .

(٦) بسيسو ، سعدي : إسرائيل جنائية وخيانية ، ص ١٦٧ .

(٧) جامعة الدول العربية : تقرير عن تعليم ، ص ١٨ .

(٨) انظر : الصوياني ، صلاح : أوضاع مخيمات قطاع غزة ومشاريع التوطين ، صامد الاقتصادي ، ع ٨٤ ، نيسان - حزيران ١٩٩١م ، ص ١٤٥-١٥٤ .

(٩) أبو كامش ، إبراهيم : التركيب الطبقي ، ص ١٠٣ .

(١٠) جامعة الدول العربية ، تقرير عن تعليم ، ص ١٨-١٩ .

(١١) رشيدات ، شفيق : فلسطين تاريخاً وعبرة ، ص ٢٧٠ .